

الصامتة ، ثم استدار ليواجه كاري «ماذا فعلت ، تكلم ؟» .
تحرك كاري من مكانه قائلاً «هل تعترف بانتصاري ؟» هز بروت
رأسه قلقاً وهو يقول «نعم» . سأل كاري «وهل كسبت الرهان ؟» ..
أمن بروت على كلامه . ابتسم كاري وقال متشياً «إذاً .. سأقول لك ..»
ثم وضع سيجارة بين شفتيه وأشعلها ، ونفث دخانها بقوة في جو الحجرة ،
الذي انخفضت حرارته نتيجة لتوقف أجهزة التكييف ، ثم قال «قد
يكون عقلك الإلكتروني هذا ماهراً في شؤون الأرصاد الجوية .. ولكنه
لا يصل إلى هذه المهارة في علم المنطق .. وهو أمر غريب ، إذا ما تأملنا
العلاقة الوثيقة بين المنطق والرياضة» .

صاح بروت وقد فرغ صبره «ماذا فعلت ؟» . قال كاري مبتسماً
«لقد استخدمت ضده ، واحدة من المتناقضات المنطقية التي قرأت عنها
في أحد كتب الأحاجي والقوازير .. إسما متناقضة أيبينيدس .. لا
أذكر نصها الأصلي . ولكني استخدمتها هكذا ، قلت : «كل المحامين
يكذبون . وطلبت من العقل الإلكتروني أن يجيب هل أنا صادق أم كاذب
في هذا القول . أنا أعمل كمحامي ، فإذا كانت الجملة صادقة ، فيجب
أن أكون قد كذبت عندما قلت ان كل المحامين يكذبون . ولكن إذا
كانت الجملة كاذبة ، فعنى هذا أن كل المحامين لا يكذبون .. وأنا
كما تعلم أعمل كمحام !! معنى هذا أن الجملة تكون كاذبة إذا كانت
صادقة ، وتكون صادقة إذا كانت كاذبة .. !» وانفجر كاري ضاحكاً
وهو يتأمل صديقه بروت الذي جمده في مكانه .
استطرد كاري «هل ترى التناقض يا بروت ؟.. لا يمكن للعقل الإلكتروني